



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة التاسعة والعشرون

روما، إيطاليا، 31 يناير/كانون الثاني – 4 فبراير/شباط 2011

القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك
في دورتها الثانية عشرة،

بيونس آيرس، الأرجنتين، 26 – 30 أبريل/نيسان 2010

الموجز

تتضمن هذه الوثيقة لمحات عن أبرز ما تضمنته المواضيع التي ناقشتها اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في دورتها الثانية عشرة وموجزا عن التوصيات الرئيسية الصادرة عنها. والنص الكامل للتقرير متاح بوصفه الوثيقة COFI/2011/Inf.8. ويرجى من اللجنة النظر في توصيات اللجنة الفرعية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

مقدمة

1 - انعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك في بيونس آيرس، الأرجنتين، خلال الفترة من 26 إلى 30 أبريل/نيسان 2010، بناء على دعوة من حكومة الأرجنتين. ونص تقرير الدورة متاح بوصفه الوثيقة COFI/2011/Inf.8.

النتائج الرئيسية المنبثقة عن الدورة

تقرير عن الأنشطة المتصلة بالتجارة في منظمة الأغذية والزراعة

2 - أثنت اللجنة الفرعية على المنظمة على الأنشطة الواسعة النطاق المتصلة بالتجارة التي اضطلعت بها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. (الفقرة 10)

3 - هنأ المندوبون المنظمة على الدور الذي لعبته في التوصل إلى تحسين تصنيف مصايد الأسماك لدى المنظمة العالمية للجمارك. وشجّع المندوبون المنظمة على مواصلة عملها وشددوا على ضرورة أن يشمل هذا التصنيف أنواعاً إضافية مثل أسماك القرش والشفنين البحري. (الفقرة 10)

4 - شدد الأعضاء على أهمية العمل الذي تقوم به المنظمة على صعيد بناء قدرات البلدان النامية، ولا سيما في ما يتعلق بالدخول إلى الأسواق، وبإضافة القيمة لصغار المنتجين في البلدان النامية. (الفقرة 11)

5 - شجّعت اللجنة الفرعية المنظمة على مواصلة السعي لكي يتكامل عملها المتصل بمصايد الأسماك مع العمل الذي تقوم به إدارات فنية أخرى في المنظمة، ومنظمات دولية أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي. وشجّعت اللجنة الفرعية أيضاً المنظمة على السعي بشكل حثيث إلى معالجة القضايا العالمية مثل تغيير المناخ والأمن الغذائي. (الفقرة 15)

التطورات الأخيرة في تجارة الأسماك

6 - أبرز الأعضاء أهمية استهلاك الأسماك لما لها من فوائد غذائية وصحية عديدة، مشيرين إلى عدد من السياسات والمبادرات الوطنية بهذا الصدد. (الفقرة 18)

7 - شدّد الأعضاء على تنامي دور تربية الأحياء المائية في الإنتاج والتجارة والاستهلاك وضرورة أن يبرز هذا على النحو الصحيح في العمل في المستقبل، بما في ذلك التفاعلات بين المنتجات المستزرعة والطبيعية في التجارة الدولية والتسويق. (الفقرة 19)

8 - شددت اللجنة الفرعية على الحاجة إلى خلق مناخ مشجّع لكي تتمكن البلدان النامية من المشاركة بصورة أفضل في التجارة العالمية. وقد أيدت دور المنظمة في العمل على بناء القدرات الفنية بالنسبة إلى القضايا المتصلة بالتجارة والتسويق، بما في ذلك الوصول إلى الأسواق وزيادة الفوائد والقيم الناشئة عن موارد مصائد الأسماك في أي بلد من البلدان. (الفقرة 19)

9 - رحّبت اللجنة الفرعية بعمل المنظمة بالنسبة إلى مؤشرات أسعار السمك وأشارت إلى ضرورة مواصلة هذا العمل والتوسّع فيه بموازاة إعطاء الأعضاء معلومات بصورة منتظمة. (الفقرة 20)

تقرير عن أنشطة المنظمة في مجال بطاقات التوسيم الإيكولوجي

10 - وافقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لأمانة المنظمة أن تضع إطاراً لتقييم مدى تطابق نظم القطاعين العام والخاص لوضع بطاقات التوسيم الإيكولوجي مع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصائد الأسماك البحرية الطبيعية التي أعدتها المنظمة. (الفقرة 24)

11 - وافقت اللجنة الفرعية أيضاً على أنه يتعين على الأمانة، كخطوة أولى في هذه العملية، الدعوة إلى عقد مشاورات للخبراء لبدء العمل بشأن إطار التقييم، ولاحظت الحاجة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لمشاورات الخبراء والأنشطة ذات الصلة. وقد أشار عدد من الأعضاء إلى رغبتهم في البحث في إمكانية تقديم دعم مالي. (الفقرة 25)

12 - اتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة إحالة نتائج مشاورات الخبراء التي ستُعقد في 25-27 مايو/أيار 2010 بشأن مشروع الخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من المصائد الطبيعية الداخلية، إلى لجنة مصائد الأسماك لكي تنظر فيها. (الفقرة 28)

استعراض شروط النفاذ إلى الأسواق

13 - أبدت اللجنة الفرعية دعمها لعمل المنظمة الرامي إلى مساندة أنشطة الدستور الغذائي لوضع مواصفات للأسماك، وسلامة الأغذية البحرية، وجودتها، والقدرة على تتبّعها، بالإضافة إلى المشورة الفنية والتدريب وبناء القدرات في البلدان النامية، بما يمكنها من استيفاء شروط الأسواق الدولية عبر تطبيق ممارسات جيّدة في مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية حرصاً على سلامة المنتجات السمكية، وجودتها. (الفقرة 30)

14 - وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً أهمية العمل الذي يقوم به الدستور الغذائي للترويج للتوحيد ولاستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة من أجل وضع المواصفات وإصدار الشهادات. (الفقرة 33)

الخطوط التوجيهية لأفضل ممارسات في مجال التتبع المتكامل

15 - وافقت اللجنة الفرعية على أن مبادرات التتبع هي أدوات مفيدة للتحقق من تكامل سلسلة التوريد وأشارت إلى أنها تُستخدم بشكل أساسي في قطاع مصايد الأسماك للمساعدة على بلوغ الأهداف المتعلقة بسلامة الأغذية واستدامتها على حد سواء. واتفق الأعضاء على الفوائد التي ينطوي عليها إدراج شروط التتبع ولكنهم أقرّوا أيضاً بأن شروط التتبع لأغراض ضمان سلامة الأغذية مختلفة بعض الشيء عن تلك التي ترتبط بالاستدامة. (الفقرة 36)

16 - واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للمنظمة أن تضطلع بدور مستمر في تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان التي تنفذ نظم التتبع أو التي تسعى إلى دمج نظم التتبع الخاصة بها. وينبغي للمنظمة أيضاً أن تتابع عن كثب التطورات التقنية وأن تقيم إمكانية تطبيقها في أنظمة التتبع. (الفقرة 40)

آخر المعلومات عن الأنشطة المتصلة باتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية

17 - أشاد الأعضاء بما أنجزته المنظمة من عمل لمعالجة المسائل المختلفة في سياق الاتفاقية بشأن التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية، واتفقوا على ضرورة أن يستمر هذا التعاون في المستقبل. وأبرزت اللجنة الفرعية الدور الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في إدارة الأنواع المائبة المستغلة تجارياً. (الفقرة 41)

18 - أبرزت اللجنة الفرعية الدور الهام للمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال إدارة مصايد الأسماك ضمن نطاق الولاية الموكلة إليها. (الفقرة 41)

19 - وأقرت كذلك بدور اتفاقية التجارة الدولية كأداة عالمية لتنظيم التجارة الدولية في الأنواع المدرجة في القوائم الواردة ضمن المرفقات. (الفقرة 41)

20 - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للعمل الممتاز الذي قام به فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة في ما يتعلق بالتقييم البيولوجي لمقترحات الإدراج في قوائم اتفاقية التجارة الدولية بالنسبة للأنواع المائية المستغلة تجارياً ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاستعراض من قبل فريق الخبراء الاستشاري والاستنتاجات التي توصل إليها قد أسهمت مساهمة قيّمة في عملية اتخاذ القرارات من جانب الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية. (الفقرة 42)

21 - أيدت اللجنة الفرعية مساهمة أمانة المنظمة مساهمة نشطة في العملية ما بين الدورات التي أنشأتها اتفاقية التجارة الدولية لغرض توضيح تفسير معايير الإدراج في قوائم المرفق الثاني، وهو تفسير يسري على الأنواع المائية المستغلة تجارياً، وشددت على أن اعتماد تفسير متسق لهذه المعايير يكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى العمل الجاري من قبل فريق الخبراء الاستشاري التابع للمنظمة. (الفقرة 44)

22 - طلبت اللجنة الفرعية أن تبادر المنظمة إلى تجميع الأنظمة والأنشطة الحالية بحسب الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك في مجال صون أسماك القرش بصرف النظر عما إذا كانت قد اتخذت صفة رسمية في خطة عمل وطنية ما. (الفقرة 46)

23 - وطلب من الأمانة الاستمرار في تقديم المساعدة إلى البلدان النامية من أجل تنفيذ أنظمة اتفاقية التجارة الدولية وتحسين صون الأنواع المدرجة على قوائم الاتفاقية. (الفقرة 47)

التجارة بالأسماك والأمن الغذائي

24 - أكدت اللجنة الفرعية على أهمية تعزيز الأمن الغذائي، ودور قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المساهمة في تحقيق هذا الهدف عن طريق استهلاك الأسماك، وفرص العمل والتجارة. (الفقرة 49)

25 - وأكدت اللجنة الفرعية أن بناء القدرات المؤسسية أمر لازم في كثير من الأحيان من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، بالإضافة إلى تقديم مزيد من المساعدة التقنية. (الفقرة 54)

رصد تنفيذ المادة 11 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

26 - واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة أن يوزع الاستبيان الخاص بالتجارة مرة كل سنتين بالتناوب مع الاستبيان عن رصد التنفيذ الشامل للمدونة. (الفقرة 56)

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك بوصفها جهازاً سلعيّاً دولياً وعلاقتها
بالصندوق المشترك للسلع الأساسية

27 - أقرّت اللجنة الفرعية مقترحات المشاريع الأربعة التي طرحت للتمويل من قبل الصندوق المشترك للسلع الأساسية. وأبرز الأعضاء أهمية النساء في سلسلة القيمة، وأعربوا عن تقديرهم لمشروع المسار السريع الذي من المتوقع أن يحسّن دخل النساء المشاركات العاملات في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. (الفقرة 61)

أية مسائل أخرى

28 - أعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها للسيد Nomura لقيادته المقتردة لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتفانيه ودعمه للجنة مصايد الأسماك ولجنتيها الفرعيتين. (الفقرة 64)

موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة

29 - سيحدد المدير العام موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة بالتشاور مع الرئيس وعلى ضوء الجدول الزمني للاجتماعات الدولية. (الفقرة 65)

الإجراءات المقترحة على اللجنة اتخاذها

30 - يرجى من اللجنة الموافقة على تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة لها وتقديم التوجيه اللازم بشأن القضايا المذكورة أعلاه.